

- 1 «في ذلك الزمان، يقول الرب، اكون لها لكل عساير إسرائيل، وهم يكونون لي شعبًا.
- 2 هكذا قال الرب: قد وجد نعمة في البرية، الشعب الباقي عن السيف، إسرائيل حين صرث لأريحه».
- 3 ترأى لي الرب من بعيد: «ومحبة أبدية أحببتك، من أجل ذلك أدمت لك الرحمة.
- 4 سأبنيك بعد، فتنين يا عدراء إسرائيل. تنزئين بعد بدفوك، وتخرجين في رقص اللاعيبين.
- 5 تعريسين بعد كروما في جبال السامرة. يعرس العارسون ويتكروون.
- 6 لأنه يكون يوم ينادي فيه النواظير في جبال أرايم: قوموا فنصعد إلى صهيون، إلى الرب إلهنا.
- 7 لأنه هكذا قال الرب: رنموا ليغفوب فرحا، واهتفوا برأس الشعوب. سمعوا، سبحوا، وقولوا: خلص يا رب شعبك ببيعة إسرائيل.
- 8 هاندا آتي بهم من أرض الشمال، وأجمعهم من أطراف الأرض. بينهم الأعمى والأعرج، الخبلى والمأخض معا. جمع عظيم يرجع إلى هنا.
- 9 بالبكاء يأتون، وبالنصرعات أفودهم. أسيرهم إلى أنهار ماء في طريق مستقيمة لا يعثرون فيها. لأنى صرث لإسرائيل آبا، وأرايم هو بكري.
- 10 « اسمعوا كلمة الرب أيها الأمم، وأخبروا في الجزائر البعيدة، وقولوا: مبدد إسرائيل يجمعه ويحرسه كراع قطيعه.
- 11 لأن الرب فدى يغفوب وفكه من يد الذي هو أقوى منه.
- 12 فيأتون ويرثمون في مرتفع صهيون، ويجرون إلى جود الرب على الحنطة وعلى الخمر وعلى الزيت وعلى أبناء الغنم والبقر. وتكون أنفسهم كجثة ربا، ولا يعودون يدوبون بعد.
- 13 حينئذ تفرح العدراء بالرقص، والشبان والشيوخ معا. وأحول نوحهم إلى طرب، وأعزيهم وأفرحهم من حزنهم.
- 14 وأروي نفس الكهنة من الدسم، ويشبع شعبي من جودي، يقول الرب.
- 15 « هكذا قال الرب: صوت سمع في الرامة، نوح، بكاء مر. راجيل تنكي على أولادها، وتآبي أن تتعزى عن أولادها لأنهم ليسوا بموجودين.
- 16 هكذا قال الرب: امعي صوتك عن البكاء، وعينيك عن الدموع، لأنه يوجد جزاء لعملك، يقول الرب. فيزجعون من أرض العدو.
- 17 ويوجد رجاء لأخرك، يقول الرب. فيرجع الأبناء إلى تخمهم.
- 18 « سمعا سمعت أرايم ينتحب: أدبنتي فنادبت كعجل غير مروض. توبني فأتوب، لأنك أنت الرب إلهي.
- 19 لأنى بعد رجوعي ندمت، وبعد تعلمي صفتت على فحذي. خزيت وخجأت لأنى قد حملت عار صباي.
- 20 هل أرايم ابن عزيز لدي، أو ولد مسير؟ لأنى كلما تكلمت به أذكره بعد ذكرا. من أجل ذلك حنت أحساني إليه. رحمة أرحمه، يقول الرب.
- 21 « انصبي لنفسك صوى. اجعلي لنفسك أنصبا. اجعلي قلبك نحو السكة، الطريق التي ذهبت فيها. ارجعي يا عدراء إسرائيل. ارجعي إلى مدينك هذه.
- 22 حتى متى تطوفين أيها البنت المزددة؟ لأن الرب قد خلق شيئا حديثا في الأرض. أننى تحبط برجل.
- 23 هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: سيقولون بعد هذه الكلمة في أرض يهوذا وفي مدينها، عندما أزد سبيهم: يباركك الرب يا مسكن البر، يا أيها الجبل المقدس.

سفر ارميا

24 فَيَسْكُنُ فِيهِ يَهُودًا وَكُلُّ مُدْنِهِ مَعًا، الْفَلَاحُونَ وَالَّذِينَ يُسَرِّحُونَ الْقَطْعَانَ.

25 لِأَنِّي أَرَوَيْتُ النَّفْسَ الْمُعْيِيَةَ، وَمَلَأْتُ كُلَّ نَفْسٍ دَائِبَةً.

26 عَلَى ذَلِكَ اسْتَيْقَظْتُ وَنَظَرْتُ وَلَدَّ لِي نَوْمِي.

27 « هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَزْرَعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتَ يَهُودًا بِزَرْعِ إِنْسَانٍ وَزَرْعِ حَيَوَانٍ.

28 وَيَكُونُ كَمَا سَهَرْتُ عَلَيْهِمْ لِلاَقْتِلَاعِ وَالْهَدْمِ وَالْقَرْصِ وَالْإِهْلَاكِ وَالْأَذَى، كَذَلِكَ أَسْهَرُ عَلَيْهِمْ لِلْبِنَاءِ وَالْعَرْسِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

29 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَا يَقُولُونَ بَعْدُ: الْآبَاءُ أَكَلُوا حَصْرَمًا، وَأَسْنَانُ الْآبِنَاءِ صَرَسَتْ.

30 بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ بِدَنْبِهِ، كُلُّ إِنْسَانٍ يَأْكُلُ الْحَصْرِمَ تَصْرَسُ أَسْنَانُهُ.

31 «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَقْطَعُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُودًا عَهْدًا جَدِيدًا.

32 لَيْسَ كَالْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ أَمْسَكْتُهُمْ بِيَدِهِمْ لِأَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، حِينَ نَقَضُوا عَهْدِي فَرَفَضْتُهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

33 بَلْ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَقْطَعُهُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ: أَجْعَلُ شَرِيعَتِي فِي دَاخِلِهِمْ وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا.

34 وَلَا يُعْلَمُونَ بَعْدُ كُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ أَحَاهُ، قَائِلِينَ: اعْرِفُوا الرَّبَّ، لِأَنَّهُمْ كُلَّهُمْ سَيَعْرِفُونَنِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي أَصْفَحُ عَنْ إِثْمِهِمْ، وَلَا أَذْكَرُ خَطِيئَتَهُمْ بَعْدُ.

35 « هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ الْجَاعِلُ الشَّمْسَ لِلِإِضَاءَةِ نَهَارًا، وَفَرَائِضَ الْقَمَرِ وَالنُّجُومِ لِلِإِضَاءَةِ لَيْلًا، الرَّاجِرُ الْبَحْرَ حِينَ تَعِجُّ أَمْوَاجُهُ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ:

36 إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْفَرَائِضُ تَرُودُ مِنْ أَمَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، فَإِنَّ نَسْلَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا يَكْفُ مِنْ أَنْ يَكُونَ أُمَّةً أَمَامِي كُلَّ الْأَيَّامِ.

37 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ كَانَتْ السَّمَاوَاتُ تَقَاسُ مِنْ فَوْقُ وَتَفْتَحُ أَسَاسَاتُ الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ، فَإِنِّي أَنَا أَيْضًا أَرْفُضُ كُلَّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ مَا عَمِلُوا، يَقُولُ الرَّبُّ.

38 «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَتُبْنَى الْمَدِينَةُ لِلرَّبِّ مِنْ بُرْجِ حَنْثَيْلَ إِلَى بَابِ الرَّاويَةِ،

39 وَيَخْرُجُ بَعْدُ حَيْطُ الْقِيَاسِ مُقَابِلَهُ عَلَى أَكْمَةِ جَارِبَ، وَيَسْتَدِيرُ إِلَى جَوْعَةَ،

40 وَيَكُونُ كُلُّ وَاوِي الْجُنَيْثِ وَالرَّمَادِ، وَكُلُّ الْحُقُولِ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ إِلَى زَاوِيَةِ بَابِ الْخَيْلِ شَرْقًا، قُدْسًا لِلرَّبِّ. لَا تُفْلَعُ وَلَا تُهْدَمُ إِلَى الْأَبَدِ».